فامنا

يا من امنا يدل على الحدث فقط قوله بمثله اي المصدر ينصب مفعولا
مطلقا اذا عمل فيه مصدر مثله في اللفظ نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا
شديدا ومنه فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ومثل له الزمخشري بالحمد
لله حمد الشاكرين او المعنى نحو يعجبني ايمانك تصديقا او فعل من لفظه
نحو ضربت زيدا ضربا وكلم الله موسى تكليما او وصف نحو زيد قائم قياما ومنه
والصافات صفا والذاريات ذروا وقوله ولكونه اصلا لهذين اي
ان المصدر اصل للفعل والوصف وهما مشتقان منه هذا مذهب البصريين
وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق من الفعل والفعل مشتق من
المصدر فيكون الوصف فرع الفرع وقال الكوفيون الفعل اصل
والمصدر مشتق منه وقال ابن طلحة الفعل والمصدر اصلان وليس
احدهما مشتق من الاخر وبطل قول الكوفيين ان الفرع لابد فيه من
الاصل وزياده ولا شك ان الفعل يدل على حدث وزمان ففيه زيادة على
المصدر فيكون فرعا وهذه العلة بعينها مستقدحة في الوصف فضارب
ومضروب يدلان على حدث وذات فيكونان فرعين على المصدر ○

توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق مع عامله يؤتى به لثلثة امور الاول افادة التوكيد
نحو قمت قياما وضربت ضربا ويسمى المبهم الثاني بيان النوع ويسمى
المختص واختصاصه اما بالاضافة نحو سير ذي رشد واما بالنعت
نحو سيرا شديدا واما بال نحو سرت السير الذي تعرفه الثالث بيان العدد
نحو سرت سيرتين وضربته ضربة وضربتين وضربات ويسمى العددي وجعله
في التسهيل قسمين مبهم ومختص وادرج المعدود في المختص فيكون المختص
قسمين

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

ينقسم المصدر الى مؤكد ومبين فينوب عن المؤكد ما شاركه في مادته وهو احد

ثلثة اشياء الاول مصدر مرادف مصدر الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وجلست قعودا ومنه افرح الجذل بالذال المعجمة مصدر جذل بالكسر
قال الراجز بحبه السخون والبرود والتمر حبا ماله مزيد الثاني
ملاق له في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الارض نباتا وتبتل اليه
تبتيلا وهذان القسمان منصوبان عند الجمهور بفعل مقدر من لفظه
وقيل بالفعل المذكور كما هو ظاهر عبارته تبعا للمازني وفصل بعضهم
فقال ان الاول منصوب بالظاهر والثاني بالمصدر وهو حسن
الثالث اسم مصدر غير علم نحو اغتسل غسلا وتوضا وضوا واعطا عطا
وينوب عن المبين احد ثلثة عشر شيا الاول ما دل على نوع منه نحو قعد
القرفصا ورجع القهقري الثاني صفة نحو سرت احسن السير وجعل بعضهم
منه واذكر ربك كثيرا وهو حال عند سيبويه الثالث ضمير نحو ضربته ضرب
الامير اللص اي ضربا مثل ضرب الامير اللص ومنه لا اعذبه احدا من العالمين
الرابع كل نحو ضربته كل الضرب ومنه جد كل الجد قال ولا تميلوا كل الميل ومنه
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا الخامس بعض نحو ضربته بعض الضرب وليس
المراد بكل وبعض لفظهما كما توهمه بعضهم بل ما هو اعم من ذلك وخرج عليه
قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا قال بعضهم فتيلا منصوب على المفعول المطلق
وقيل على المفعولية السادس الاله نحو ضربته سوطا او عصا اي ضرب سوط
او ضربا بالسوط وهو مطرد في الات الفعل دون غيرها فلا يجوز ضربته
خشبة الثامن وقت كقوله الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد
وهو عكس فعلته طلوع الشمس الا انه قليل التاسع اسم
اشارة نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه لابد من وصفه بالمصدر
كما مثل وليس بجيد فمن امثلة سيبويه ظننت ذاك اي الظن مع انه لم يوصف
العاشر ما الشرطية نحو ما شئت فقم الحادي عشر ما الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا

الاصل انباتا وتبتيلا م

Copyright © King Saud University